

المقدمة

منذ أن بدأت فى مزاولة مهنة الطب وتحديداً مع المشاركة فى علاج مرضى الأورام وكان ذلك منذ سبعة عشرة عاماً - وأنا أسمع دائما تساؤلات كثيرة حول العلاقة بين الطعام ومرض السرطان.. وكانت هذه التساؤلات يطرحها المرضى وذووهم وعدد كبير من الأشخاص العاديين الذين التقى بهم فى حياتى اليومية.. بل وكنت أسمع مثل هذه الأسئلة من بعض الأطباء.. وكنت دائما أحاول الإجابة عنها.

لذلك لست مدى النقص الشديد فى المعلومات الخاصة بهذا الموضوع وبالذات التى تتعلق بأنواع الأطعمة التى تساعد على مقاومة هذا المرض والتغلب على الأعراض الجانبية التى تصاحب أساليب العلاج المختلفة والتى تحتاج إلى نظام غذائى خاص يختلف من مريض إلى آخر بل من مرحلة علاج إلى أخرى.

وظلت فكرة الكتابة فى هذا الموضوع تلح على خاطرى من وقت لآخر.. وكان يحدث دائما ما يشغلنى عن البدء فى ذلك حتى جاء الوقت الذى أراد فيه الله أن يرى هذا العمل النور.. ووجدت أنه من الأنسب أن تكون الكتابة فى هذا الموضوع مبسطة بعيدة عن

المصطلحات العلمية العقدة حتى يفهمها الشخص العادى.. غير المتخصص فى علاج مرض السرطان.. وحتى يفهمها أيضا المرضى الأعزاء.. وكان هدفى من ذلك محاربة هذا المرض اللعين ومساعدة المرضى بالسرطان بقدر الإمكان على التغلب على الأعراض الجانبية التى تظهر أثناء مراحل العلاج المختلفة.

ولا يفوتنى هنا أن أشكر وأسجل تقديرى العميق لكل من شارك بجهد وافر وطاقه كبيرة فى إعداد هذا الكتاب.

د. حسين خالد